

إحياء علوم الدين

ورفع له ألف ألف درجة وأطعمه ا □ من ثلاث جنات جنة الفردوس وجنة عدن وجنة الخلد //
حديث جابر من لذذ أخاه بما يشتهي كتب ا □ له ألف ألف حسنة الحديث ذكره ابن الجوزي في
الموضوعات من رواية محمد بن نعيم عن ابن الزبير عن جابر وقال أحمد بن حنبل هذا باطل
كذب // .

الأدب الرابع أن لا يقول له هل أقدم لك طعاما بل ينبغي أن يقدم إن كان .
قال الثوري إذا زارك أخوك فلا تقل له أتأكل أو أقدم إليك ولكن قدم فإن أكل وإلا فارفع .
وإن كان يريد أن يطعمهم طعاما فلا ينبغي أن يظهرهم عليه أو يصفه لهم .
قال الثوري إذا أردت أن لا تطعم عيالك مما تأكله فلا تحدثهم به ولا يرونه معك .
وقال بعض الصوفية إذا دخل عليكم الفقراء فقدموا إليهم طعاما وإذا دخل الفقهاء فسلوهم
عن مسألة فإذا دخل القراء فدلوهم على المحراب .
الباب الرابع في آداب الضيافة .

ومطاب الآداب فيها ستة الدعوة أولا ثم الإجابة ثم الحضور ثم تقديم الطعام ثم الأكل ثم
الانصراف ولنقدم على شرحها إن شاء ا □ تعالى .

فضيلة الضيافة قال A لا تكلفوا للضيف فتبغضوه فإنه من أبغض الضيف فقد أبغض ا □ ومن أبغض
ا □ أبغضه ا □ // حديث لا تكلفوا للضيف فتبغضوه فإنه من أبغض الضيف فقد أبغض ا □ ومن أبغض
ا □ أبغضه ا □ أخرجه أبو بكر ابن لال في مكارم الأخلاق من حديث سلمان لا يتكلفن أحد لضيفه ما
لا يقدر عليه وفيه محمد بن الفرغ الأزرق متكلم فيه // .
وقال A لا خير فيمن لا يضيف // حديث لا خير فيمن لا يضيف أخرجه أحمد من حديث عقبة بن عامر
وفيه ابن لهيعة // .

ومر رسول ا □ A برجل له إبل وبقر كثيرة فلم يضيفه ومر بامرأة لها شويهاة فذبحت له .
فقال A انظروا إليهما إنما هذه الأخلاق بيد ا □ فمن شاء أن يمنحه خلقا حسنا فعل // حديث
مر رسول ا □ A برجل له إبل وبقر كثيرة فلم يضيفه ومر بامرأة لها شويهاة فذبحت لها الحديث
أخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق من رواية أبي المنهال مرسلا // .
وقال أبو رافع مولى رسول ا □ A إنه نزل به A ضيف فقال .

قل لفلان اليهودي نزل بي ضيف فأسلفني شيئا من الدقيق إلى رجب فقال اليهودي وا □ ما
أسلفه إلا برهن فأخبرته فقال وا □ إني لأمين في السماء أمين في الأرض ولو أسلفني لأديته
فاذهب بدرعي وارهنه عنده // حديث أبي رافع أنه نزل برسول ا □ A ضيف فقال قل لفلان

اليهودي نزل بي ضيف فأسلفني شيئا من الدقيق إلى رجال الحديث رواه إسحاق بن راهويه في مسنده والخرائطي في مكارم الأخلاق وابن مردويه في النفير بإسناد ضعيف // .

وكان إبراهيم الخليل صلوات الله عليه وسلامه إذا أراد أن يأكل خرج ميلا أو ميلين يلتمس من يتغدى معه وكان يكنى أبا الضيفان ولصدق نيته فيه دامت ضيافته في مشهده إلى يومنا هذا فلا تنقصي ليلة إلا ويأكل عنده جماعة من بين ثلاثة إلى عشرة إلى مائة .

وقال قوام الموضع إنه لن يخل إلى الآن ليلة عن ضيف وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الإيمان فقال إطعام الطعام وبذل السلام // حديث سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الإيمان قال إطعام الطعام وبذل السلام متفق عليه من حديث عبد الله بن عمرو بلفظ أي الإسلام خير قال تطعم الطعام وتقري السلام على من عرفت ومن لم تعرف // .

وقال A في الكفارات والدرجات إطعام الطعام والصلاة بالليل والناس نيام // حديث قال A في الكفارات والدرجات إطعام الطعام والصلاة بالليل والناس نيام أخرجه الترمذي وصححه والحاكم من حديث معاذ وقد تقدم بعضه في الباب الرابع من الأذكار وهو حديث اللهم إني أسألك فعل الخيرات //